

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : سَيْفٌ مُقَصَّعٌ كَمُعْظَمٍ : قَطَّاعٌ قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وفيه نَطَرٌ وهو في العُيَاقِ واللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ وسَائِرِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : مِقْصَعٌ كَمِنْذِيرٍ وزاد صاحبُ اللِّسَانِ : ومِقْصَعٌ كَذَلِكَ فِي ضَبْطِ الْمُصَنِّفِ إِسَاءَهُ نَطَرٌ ظَاهِرٌ وكَأَنَّه مَقْلُوبٌ مِمِّقَعٍ كَمِنْذِيرٍ أَيضاً فَتَأْمَلُ .
وتَقَصَّعَ الدُّمُّ مَلَّ بِالصَّادِ : امْتَلَأَ مِنْهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : القَصَصُ مَقَصَّعٌ كَسَمَنْدَلٍ : القَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ الخَلْقِ .
وجَعَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقْبِلاً .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القَصِيرُ كَأَمِيرٍ : الرَّحَى نَقْلَهُ أَبُو سَعِيدٍ .
وقَصَّعَتِ الرَّحَى الحَبَّ قَصَّعاً فَصَخَّتَهُ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وهو مَجَازٌ .
والقَصَّعُ : دَلَالَةُ الشَّيْءِ بِالظُّفْرِ وكَذَلِكَ المَصَّعُ بِالْمِيمِ .
وقَصَّعَ الدُّمُّ مَلَّ بِالتَّشْدِيدِ كَتَقَصَّعَ .
وقَصَّعَتِ النَّاقَةَ بِجِرِّ تَيْهًا : مَثَلٌ قَصَّعَتْ .
وقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ وَقِيلَ : كَلَّ سَادٌّ مُقَصَّعٌ
ومنه تَقَصَّعَ البَيْتَ : لَزِمَهُ وهو مَجَازٌ .
ويُقَالُ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ الضَّبَّ : دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ واسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّيْطَانِ
فقالَ إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَافَاهَا .
تَنَفَّسَ قَنْدَاهُ بِالْحَبْلِ التَّوَامِ .
قولُهُ : تَنَفَّسَ قَنْدَاهُ أَي اسْتَخْرَجَ قَنْدَاهُ كاسْتَخْرَجَ الضَّبُّ مِنَ زَافِقَائِهِ .
وفي الأَسَاسِ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ فِي قَافَاهُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .
وأما قولُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :
وَإِذَا أَخَذْتَ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ ... أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ
فَمَعْنَاهُ : إِزْمًا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا قَصَدْتَ لَكَ كَبْنِي بَرِّ بُوَعٍ لَا يُعِينُكَ
إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ . وَإِزْمًا شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّه عَنَى جَرِيرًا وهو مَرِينٌ بَنِي
بَرِّ بُوَعٍ .
وقَصَّعَتُ قَصَّعَةً : دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ .
والأَقْصَعُ مِنَ الصَّيْغَانِ : القَصِيرُ القُلُوفَةُ الَّذِي يَكُونُ طَرَفُ كَمَرَاتِهِ
بَادِيًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ : أَبْغَضُ صَبِيحَانَا إِلَيْنَا

الأُفَيْصِعُ الكَمَرَةَ .

وقَوْلُ ذِي الخِرْقِ الطُّهُويِّ : فيسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ من زَافِقَائِهِ ومن جُحْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ اليَتَقَمِّصُ : قالَ الأَخْفَشُ : أرادَ الَّذِي يَتَقَمِّصُ فيهِ وقالَ ابنُ السَّرَّاجِ : لَمَّا احتَاجَ إلى رَفْعِ القَافِيَةِ قَلَبَ الاسمَ فَعَلَاً وهو من أَقْبَحِ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ .

والقَمِّصَاعُ كَشَدَّادٍ : من يَمْنَعُ القَمِّصَاعَ .

قضع - .

القُضَاعَةُ بالضَّمِّ : اسمُ كَلْبِيَةِ المَاءِ كذا في الصَّحاحِ والتَّهَذِيبِ زاد

الجَوْهَرِيُّ : ولم يَعْرِفْهُ أبو الغَوْثِ .

وفي المُحْكَمِ : قُضَاعَةُ : كَلْبُ المَاءِ .

والقُضَاعَةُ : غُبَارُ الدِّقِيقِ .

وأيضاً : ما يَتَدَحَّتْ من أَصْلِ الحَائِطِ كَالقُضَاعِ فِيهِمَا بالضَّمِّ أيضاً

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القُضَاعَةُ : الفَهْدُ وبه لُقِّبَ عَمْرُو بنُ مالِكِ

بنِ مُرْسَةَ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ حَمَيْدِ بنِ سَيِّبِ : قُضَاعَةُ وهو أبو حَيٍّ

باليَمَنِ وتَزَعُمُ نُسَّابُ مُضَرَ أَنزَهُ قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ .

والصَّوَابُ هو الأَوْسَلُ كما في العُجَابِ . وقالَ ابنُ مَأكُولَا : هو الأَكْثَرُ والأَصَحُّ وفي

المُقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّةِ : وأكْثَرُ العُلَمَاءِ على أَنزَهُ قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ

بنِ عَدْنَانَ وأنَّ مالِكَ بنَ مُرْسَةَ زَوَّجَ أُمِّهِ فنُسِبَ إلى زَوَّجِ أُمِّهِ

عَادَةً عندَ العَرَبِ مَعْرُوفَةٌ بِبَيْتِهِمْ . انتهى